وعبد الرحمن بن عوف ثم اخرج ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا شريك عن عامر عن زر قال
رايت عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب اذا اذن المؤذن المغرب قاما فصليا ركعتين واخرجه
ايضا عبد الله بن احمد في زيادات المسند واما الثلاثة بعده فلم اجد ثم روى ذلك عن سعد بن
ابي وقاص وابن عمر قال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
قال ما رايت فقيها يصلي قبل المغرب الا سعد بن ابي وقاص وحدثنا وكيع عن شعبة قال سمعت
شيخا بواسط يقول سمعت طاوسا يقول [redacted] سالت ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب
فلم ينه عنهما واما من بعد الصحابة فنقل ذلك ابن ابي شيبة عن ابن ابي ليلى والحسن حدثنا وكيع عن
شعبة عن الحكم قال رايت ابن ابي ليلى صلى ركعتين قبل المغرب وحدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب بن
ابي ثابت عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصلون عند كل اذان
وحدثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم قال قال تميم بن سلام او سلام بن تميم للحسن ما تقول في الركعتين قبل
المغرب فقال حسنتان جميلتان لمن اراد الله بهما قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه اودعوه
من الصحابة كان المؤذن اذا اذن لصلاة المغرب ابتدر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
السواري جمع سارية من الاسطوانة يصلون ركعتين قال العراقي متفق عليه من حديث
انس لا عبادة انتهى قلت وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا الثقفي عن حميد عن انس قال سئل
عن الركعتين قبل المغرب قال رايتهم اذا اذن المؤذن ابتدروا السواري فصلوا حدثنا غندر عن
شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابي فزارة قال سالت انسا عن الركعتين قبل المغرب فقال كنا نبتدرهما
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم كنا نصلي الركعتين قبل المغرب حتى يدخل الداخل
فيحسب اي يظن انا قد صلينا فيسال اصليتم المغرب قال العراقي اخرجه مسلم من حديث انس
انتهى وقال البخاري في الصحيح باب الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني بن مغفل المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني

وعن عبد الله بن مغفل وعقبة بن عامر في صحيح البخاري وسياتي

قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل
انتهى والحديث الاول [redacted] قد اخرجه ابو داود ايضا وذلك يدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين اي اذان واقامة فغلب وحمل احد الاسمين على الآخر سائغ شائع كالعمرين
ذكره الزمخشري وعزاه وتبعه القاضي فقال غلب الاذان على الاقامة وسماهما باسم واحد وقال جماعة
لا حاجة الى ارتكاب التغليب فان الاقامة اذان حقيقة لانها اعلام بحضور فعل الصلاة كما ان
الاذان اعلام بدخول الوقت فهو حقيقة لغوية واليه جنح الطيبي صلاة اي وقت صلاة ونكرت
لتناول كل عدد نواه المصلي من النفل واما حمله على ظاهره لان الصلاة بين الاذانين مفروضة
والخبر نطق بالتخيير لقوله لمن شاء ان يصلي فذكره دفعا لتوهم الوجوب اخرجه احمد وابو بكر بن ابي شيبة
والستة كلهم من حديث عبد الله بن مغفل قال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن كهمس عن ابن بريدة عن عبد الله بن
مغفل رفعه بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الاعلى
عن الجريري عن ابن بريدة مثله وهكذا هو عند البخاري بتكرار القول ثلاث مرات وفي آخره لمن شاء
وقال البزار في مسنده حدثنا عبد الواحد بن غياث عن حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
رفعه مثله الا انه قال الا المغرب اي فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يندب المبادرة
الى المغرب في اول وقتها فلو استمرت المواظبة على الاشتغال بغيرها كان ذلك ذريعة الى مخالفة
ادراك اول وقتها وبه تمسك ابو حنيفة فكره النفل قبلها وعضده بخبر عبد الله بن مغفل واخرجه
ابو داود باسناد حسن من حديث ابن عمر قال ما رايت احدا يصلي ركعتين قبل المغرب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البزار بعد ان ذكر الحديث المذكور لا نعلم رواه الا حيان وهو بصري
مشهور لا باس به انتهى وقال الهيثمي ضعفه ابن عدي وقيل انه اختلط وحكم ابن الجوزي
بوضعه وقال تفرد به حيان كذبه الفلاس وتعقبه الحافظ السيوطي في اللآلي المصنوعة فقال
الذي كذبه الفلاس غير هذا وقال الولي العراقي ولا خلاف في استحباب جميع النوافل المذكورة
في الاحاديث الا في الركعتين قبل المغرب ففيهما وجهان لاصحابنا اشهرهما لا يستحب والصحيح
عند المحققين استحبابها انتهى قلت والذي صححه النووي انها سنة للامر بها في حديث ابن مغفل

Copyright © King Saud University